

## المجلس ) 761 ( | شرح زاد المستقنع | "كتاب النكاح" | الشيخ

### خالد المشيقح #دروس\_الشيخ\_المشيقح

خالد المشيقح

قال المؤلف رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين وإذا افترقا في الفاسد قبل الدخول سوى الخلوة فلا مهر. وبعد احدهما يجب المسمى ويجب مهر المثل لمن وطئت بشبهة او زنا - [00:00:00](#)

ولا يجب معه عرش بكاره وللمرأة منع نفسها حتى تقبض صداقها الحال. فان كان مؤجلة او حل قبل التسليم او سلمت نفسها تبرعا. فليس لها منع فانها شرب المهر الف لها الفسخ ولو بعد الدخول ولا يفسخه الا حاكم. باب وليمة العرس تنسن - [00:00:20](#)

ولو بشارة فاقل. وتجب في اول مرة اجابة مسلم يحرم هجره اليها. ان عينه ولم فان دعا الجفن او في اليوم الثالث او دعاه دمي كرهت الاجابة ومن صومه واجب دعاوى انصرف. تقدم لنا في الدرس السابق ما يتعلق باحكام المفوض - [00:00:50](#)

وذكرنا ان التفويض ينقسم الى قسمين القسم الاول تفويض والقسم الثاني تفويض المهر. وذكرنا ان تفويض البعض له صورتان. وحكمه وكذلك ايضا ما يتعلق بتفويض المهر. ذكرنا تعريفه الى اخره ودليله من القرآن - [00:01:20](#)

قول الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتن النساء ما لم تمسوهن او تفرض لهن فريضة. ومتاعوهن عن موضع قدر وعلى المطر قدره. وايضا حديث ابن مسعود في السنن انه سئل عن امرأة - [00:01:50](#)

توفي عنها زوجها ولم يفرض لها صداقا. فقال عليها العدة وترث لها مهر نسائها. فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروة بنت واشق امرأة منا - [00:02:10](#)

بمثل ما قضيت. وسبق لنا تكلمنا عن الصداق. متى يتتصف المسمى؟ ومتى يسقط المسمى وكذلك ايضا اذا حصلت الفرقة من قبل الزوج في باب التفويض ما الذي يجب للمرأة؟ وادا حصلت الفرقة من قبل المرأة - [00:02:30](#)

او متى يتقرر الصداق الى اخره؟ هذه جملة من الاقسام. سبق ان تكلمنا عليها وذكرنا كلام اهل العلم حولها وادلتهم في هذه المسائل. قال رحمة الله في درس اليوم وادا افترقا في - [00:02:50](#)

الفاسد قبل الدخول والخلوة فلا مهر. يقول المؤلف رحمة الله اذا افترقا في الفاسد يعني في النكاح الفاسد. والنكاح الفاسد هو ما اخلل شرط من شروط صحته. وسبق ان ان فقهاء الحنابلة رحمهم الله لا يفرقون بين الفاسد والباطل - [00:03:10](#)

الفاسد هو الباطل عندهم الا في موظعين. الموضع الاول في الحج ما هو الفاسد؟ ما حصل فيه الوطء قبل التحلل الاول واما الباطل ما ارتد فيه. والموضع الثاني في كتاب النكاح. الفاسد - [00:03:40](#)

الصدق ما اختلف العلماء في فساده كالنكاح بلاولي. او النكاح بلا شهادة ونحو ذلك. والباطل ما اجمع العلماء على بطلانه كنكاح المرأة في عدتها وكنكاح الخامسة الى اخره. المهم اذا افترق الزوجان في النكاح الفاسد - [00:04:10](#)

نكاح الفاسد كما سلف هو ما اختلف العلماء رحمهم الله في فساده لاختلال شرط من شروط صحته كالنكاح بلا النكاح بلا شهادة نكاح بلا رضا الى اخره هذه من الانكحة الفاسدة. فاذا افترق الزوجان في النكاح - [00:04:34](#)

رشيد ما ما الحكم فيما يتعلق بالمهر؟ نقول بان هذا لا يخلو من امرين الامر الاول ان يكون ذلك قبل الدخول قال كالمؤلف قبل الدخول والخلوة او نقول قبل ماذا؟ قبل ما يقرر - [00:04:54](#)

الصداق سبق لنا ان الصداق يتقرر في مواضع. فاذا افترق قبل الدخول او الخلوة يعني قبل ما قالوا للصداق من دخول او خلوة او كما

قال الامام احمد رحمة الله اذا استحل منها ما لا يحل غيره. فلا مهر لها - 00:05:14

لان الفاسد وجوده كعدمه. الفاسد وجوده كعدمه. القسم الثاني ان سرقة في النكاح الفاسد بعد ما يقرر الصداقة. لأن يحصل دخول وطء بين الزوجين ثم يتبيّن انه فاسد. ثم يفرق بينهما او يحصل خلوة ونحو ذلك. قال المؤلف - 00:05:34

وبعد احدهما اي بعد الدخول او الخلوة قال يجب المسمى نعم يجب المسمى وهذا هو المشهور بمذهب الامام احمد رحمة الله وعند الحنفية يجب مهر المثل والرأي الثالث رأي المالكية - 00:06:04

نعم رأي المالكية يقولون ان كان هناك مسمى وجب المسمى فان لم يكن مسمى يجب مهر المثل. ويستدلون على هذا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها. في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:27

ولها المهر بما استحل من فرجها. فما دام انه استحل من فرجها فنقول با ان لها المهر وهمما يعتقدان يعتقدان صحة هذا النكاح وان هذا النكاح صحيح فنهى المهر بما استحب - 00:06:47

والصواب في هذه المسألة انه اذا حصل الدخول يعني وطء فانه يجب لها المهر يجب الان كان هناك مسمى وجب المسمى. اذا لم يكن هناك مسمى فانه يجب مهر المثل. كما ذكر - 00:07:07

المالكية رحمة الله تعالى ودليل ذلك ما سلف من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولها المهر بما استحل من فرجها وقول المؤلف رحمة الله تعالى قبل الدخول والخلوة. يعني صريح كلام المؤلف انه لا يفرق بين - 00:07:27

دخول او الخلوة. وانه اذا دخل بها فيجب المسمى. كذلك ايضاً لو خلا بها فانه يجب المسمى والاقرب في هذه المسألة والله اعلم انه يفرق بين الدخول والخلوة. صحيح اذا دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم نص على هذه - 00:07:53

قال ونهى المهر بما استحل من فرجها. فاذا دخل يجب المهر المسمى كان هناك مسمى الا الا لم يكن مسمى فيجب مهر المثل. اذا لم يدخل وانما حصلت خلوة الى اخره. فالذى يظهر والله اعلم ما دام ان - 00:08:13

النكاح فاسد فانه لا يجب فيه شيء. لكن يجب كما سلف المسمى ان حصل وطأ. اذا لم يحصل وطأ فيظهر والله اعلم انه لا يجب شيء. قال رحمة الله ويجب مهر المثل لمن وطأت بشبهة - 00:08:33

يقول المؤلف يجب مهر المثل لمن وطأت بشبهة فلو ان شخصاً وطأ امرأة يظنه زوجته اتى الى بيته فوجد امرأة في فراشه يظنه زوجته. ثم تبيّن انها ليست زوجة له. يقول المؤلف رحمة الله يجب لها - 00:08:53

مهر المثل كم تمهر نساء هذه المرأة؟ يعني من يماثل هذه المرأة من نسائها لم تمهر من اخواتها وامهاتها وعماتها وخالتها الى اخره. كم تمهر؟ فيجب لهذه المرأة ودليلهم على ذلك ما سلف من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:23

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ونهى المهر بما استحل من فرجها. وهذا قول اكثر العلم انه يجب لها مهر المثل. والرأي الثاني انه لا يجب شيء. وهذا ظاهر كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:09:53

الله تعالى فان شيخ الاسلام قال ان البطع انما يتقوّم على زوج او شبهة يعني شبه الزوج شبه الزوج انما يتقوّم على زوج او شبهه يعني شبه الزوج. وهنا ليس زوجاً هذا الذي وطء لم - 00:10:13

يطأ على انها زوجة له فيظهر والله اعلم انه لا يجب شيء هنا هو يعتقد الحلم. نعم اذا كان هناك اتلاف. يعني اذا كان هناك اتلاف كما لو كانت بکرا الى اخره - 00:10:33

فهنا يجب ارش البكاره. لكن اذا لم يكن هناك اتلاف في ظهر والله اعلم كيف نلزمها بمهر متن. قد يكون مهر المثل يساوي عشرة الاف وهو يعتقد انها مباحة له انها زوجة له. في ظهر والله اعلم انه اذا وطأها - 00:10:53

في بشبهة انه لا لا شيء والله اعلم. قال اوزنا كرها الزانية هل يجب لها مهر او نعم اذا حصل الزنا كرها او لا يجب. الزانية هذه لا تخلو من امرين. الامر الاول ان تكون مطاوعة - 00:11:13

فإذا كانت مطاوعة فانه لا يحل لها ان تأكل شيئاً. ويدل ذلك حديث رافع بن خديج الله تعالى عنه في مسنـد الـامـام اـحمد والـسـنـن ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال مهر البغي خبيث. وما دام انه خبيث - [00:11:43](#)  
انه لا يجوز لها ان تأخذ شيئاً. فإذا كانت مطاوعة فانه لا شيء لها واندفع الواطئ لها شيئاً فانها لا تستحل هذا الشيء وانما يتصدق  
وجوه البر ولا يرد على الواطئ لثلا يجمع له بين العووز والمعووظ. الحالة الثانية ان - [00:12:05](#)

تكون مكرهة على الزنا. فقال لك المؤلف رحمة الله اذا كانت مكرهة على الزنا قال يجب لها مهر وهذا هو المشهور بمذهب الامام احمد  
وهو قول اكثر اهل العلم. اذا كانت مكرهة اكرهها على الزنا فان - [00:12:36](#)

انه يجب لها ظهر المثل ودليل ذلك ما تقدم من حديث عائشة ولها المهر بما استحل من فرجها. والرأي الثاني وهو رواية عن الامام  
احمد رحمة الله به قال ابو حنيفة واختاره شيخ الاسلام انه لا يجب لها شيء - [00:12:56](#)

حتى وان كانت مكرهة لقول النبي صلى الله عليه وسلم مهر البغي خبيث. وما دام انه خبيث نقول انها لا تستحق هذا المهر الخبيث.  
وعلى هذا على هذا كما سلف نقول اذا كانت مكرهة فانه - [00:13:15](#)

من الزوج ولا يترك للزوج لان لا يجمع للزوج بين العووز والمعووظ فيؤخذ ويتصدق به في وجوه البر او يوضع في بيت المال تلخص  
الخلاصة في الزاني الى اخره الخلاصة في ذلك انها سواء - [00:13:35](#)

كانت مطاوعة او كانت مكرهة فانها لا تستحق شيئاً على الصحيح خلافاً لما ذهب اليه المؤلف رحمة الله انه فصل بين المطاوعة وبين  
المكرهة واكثر اهل العلم على انها اذا كانت مكرهة فانه يجب لها مهر المتن - [00:13:55](#)

جاء في حديث عائشة والرأي الثاني كما ذكرنا رأي ابى حنيفة وهو رواية الامام احمد واختاره شيخ الاسلام انه لا يجب لها شيء فيما  
تقدمة من حديث رافع رضي الله تعالى عنه. هم - [00:14:15](#)

لكن كما ذكرنا انه يتصدق به في وجوه البر الا يجمع للواطئ للزاني بين العووز والمعووظات واستثنى شيخ الاسلام تيمية رحمة الله  
تعالى قال لك اه شيخ الاسلام اه اذا كانت بکرا - [00:14:33](#)

كانت الامة بکرا فانه يجب لها عرش البكاره. نعم يجب لها عرش البكاره. لان آلان الوجوب هنا مقابل ما حصل من الالتفاف مقابل ما  
حصلها من الالكاف قال رحمة الله تعالى ولا يجب معه ارش بكاره - [00:14:53](#)

نعم لكون ارش البكاره دخل في مهر مثل وهو يقول المؤلف رحمة الله اذا كانت مكرهة يجب لها مهر مثل ولا يجب ارش البكاره لكون  
ارش البكاره دخل في اي شيء - [00:15:13](#)

في مهر المثل. فلا حاجة الى ان يجب مرة اخرى. لانه سيعتبر بيكر مثلها. مهر يعني من يماثلها من نسائها سيعتبر بيكر مثلها فلا يجب  
عرش البكاره مرة اخرى قال رحمة الله تعالى وللمرأة منع نفسها حتى تقبض صداقها الحال - [00:15:33](#)

يقول المؤلف رحمة الله للمرأة ان تقبض ان تمنع نفسها يعني ان تسلم نفسها من ان تسلم للزوج حتى تقبض صداقها الحال ومتى يجب  
تسليم المرأة؟ يجب تسليم المرأة بالعقد. اذا حصل العقد وطلب الزوج ان تسلم له الزوجة - [00:16:03](#)

فيجب ان تسلم. هذا هو مقتضى العقد. مقتضى العقد ان المرأة تسلم وان الزوج يسلم العووز. وهو المهر وعلى هذا اذا كان الصداق  
حالاً وهذا هو الاصيل. الاصيل ان يكون الصداق حالاً - [00:16:30](#)

الا اذا اشترط التأجيل او ان الزوج اشترط ان يكون الصداق مؤجلاً فانه يكون مؤجلاً لكن اذا لم يكن هناك لك شرط فالاصل ان  
الصداق يكون حالاً. وعلى هذا اذا طلب الزوج ان تسلم اليه المرأة - [00:16:50](#)

يقال له لا بد ان تسلم ماذ؟ ان تسلم العووز. وهذه المسألة كما سلف يبينونه على مسألة تقدمت لنا في اول كتاب النكاح وهي ما هو  
مورد عقد النكاح؟ نعم - [00:17:10](#)

وانهم يقولون بان مورد عقد النكاح ما هو؟ نعم الاستمتاع نعم انه الاستمتاع يعني العقد يكون على منفعة يكون على منفعة البظع.  
يكون على منفعة البظع. وهذا المشهور من المذهب وسبق ان تكلمنا على هذه المسألة - [00:17:30](#)

وذكرنا الرأي الثانية اختيار شيخ الاسلام ان نال مورد اعطي النكاح وما يكون بين الزوجين من الزدواج والمشاركة الى اخره. المهم  
يقول لك المؤلف رحمة الله مرأة ان تمنع من تسليم نفسها اذا كان الصداق حالاً. اما ان كان مؤجلاً فانها لا تملك. لان هذا هو -

مقتضى العقد مقتضى العقد ان يكون الصداق حالا. واذا كان حالا فانه يجب التسليم. قال كان مؤجلا يعني لا تملك تسليما. لا تملك منع نفسها من التسليم لو تم العقد واشترط الزوج ان يكون الصداق مؤجلا لا يسلم الا بعد شهر مثلا - 00:18:19

وطلب ان تسلم له الزوجة نقول بأنه لا تملك الزوجة ان تمنع نفسها لأن أنها رضيت بتأجيل الصداق. الحق لها وقد اسقطت. قال فان كان مؤجلا او حل قبل التسليم - 00:18:47

لم تملك ايضا اذا كان مؤجلا هذه المسألة لا تملك الزوجة ان تمنع نفسها. كذلك ايضا اذا حل قبل التسليم ولنفرض ان الصداق كان مؤجلا الى شهر الزوج لم يتسلم المرأة - 00:19:10

مضى شهر حل الصداق. حل الصداق فطلب الزوج ان تسلم له المرأة هل تملك المرأة ان تمنع نفسها او لا تملك ان تمنع نفسها ها يقول لك المؤلف رحمة الله تعالى لا تملك ان تمنع نفسها - 00:19:33

لأنها رضيت بأن يكون الصداق مؤجلا. فيقول لك هي رضيت الان بتأخيره فلا تملك منع نفسك والوجه الثاني في المذهب ان أنها تملك منع نفسها. لأنها الان أصبح حالا صحيح لما كان مؤجلا لا تملك. أما الان انتهى التأجيل فيجب عليه ان يسلمه. وهذا القول هو الاقرب -

00:19:58

القول هو الاقرب للصواب أنها تملك منع نفسها. قال او سلمت نفسها تبرعا فليس لها منع يعني ان تمنع نفسها.

ايضا هذه المسألة الثالثة اذا سلمت نفسها تبرعت - 00:20:30

بتسليم نفسها ولم تطالب بتسليم الصداق فهل تملك ان تمنع نفسها؟ او لا تملك ان تمنع نفسها؟ المؤلف رحمة الله تعالى قال بأنها لا تملك ان تمنع نفسها مثال ذلك هذا الرجل عقد على هذه المرأة - 00:20:53

والصداق لم يشترط تأجيله. المرأة سلمت نفسها مضى يوم فهل لها ان تمنع نفسها من الزوج حتى يعطيها الصداق؟ او أنها لا تملك ان تمنع قال لك المؤلف رحمة الله لا تملك ان تمنع نفسها. لماذا؟ لأنها رضيت بتسليم نفسها دون ان تقبض الصداق - 00:21:19  
ما دام أنها رضيت بتسليم نفسها دون ان تأخذ الصداق فليس لها ان تمنع وهذا هو المشهور مذهب الامام احمد رحمة الله به ايضا قال الامام مالك والشافعي والرأي الثاني رأي ابي حنيفة رحمة الله - 00:21:47

انها تملك منع نفسها. ام أنها تملك منع نفسها؟ وهذا القول هو الاقرب والله اعلم أنها تملك ان تمنع نفسها وكونها تبرعت واحسنت هل جزاء الاحسان مع المحسنين من سبيل. يعني فكونها سلمت نفسها اولا لا يقضي بذلك بأن تكون مجازاته - 00:22:07  
ان تمنع من تسلم الصداق. او ان تمنع من ان تأخذ صدقة فالاقرب والله اعلم في هذه المسألة ما ذهب اليه ابو حنيفة رحمة الله وانها اذا سلمت نفسها تبرعا فانها - 00:22:37

لا أنها تملك ان تمنع نفسها. لأن الاصل في الصداق ان يكون حالا. وهي احسنت في كونك سلمت نفسها ومع المحسنين من سبيل. قال المؤلف رحمة الله فان اعسر بالمهر الحال فلها الفسخ ولو - 00:22:57

الدخول يقول المؤلف رحمة الله اذا اعسر بالمهر الحال يعني لو ان الزوج افتقر واصبح لا يتمكن من المهر ولنفرض ان المهر الف ريال وتم العقد تم العقد الى اخره - 00:23:17

اعسر بالمهر. المرأة تطالبه بالمهر. لا يتمكن من المهر. هل للمرأة حق في فسخ العقد او ليس لها حق في فسخ العقد يقول مؤلف رحمة الله تعالى بأن المرأة لها حق في فسق العقد حتى ولو كان بعد الدخول لو انه تسلم المرأة ووطى - 00:23:44

دخل بها واعسر بالمهر لا يتمكن من سداد المهر للمرأة يقول المؤلف رحمة الله تعالى لها حق الفسق ودليلهم على ذلك كما تقدم هذه المسألة يبنونها على مازا؟ نعم على ان المعقود عليه هو منفعة البغض - 00:24:08

الاستمتناع فهو لم يسلم العوز. المرأة سلمت المعاوض وهو الاستمتناع. الزوج لم يسلم العوز. فلها ان تملك منع نفسها. فلها حق الفسق هذا هو المشهور مذهب الامام احمد رحمة الله ووجه عند الشافعية. والرأي الثاني رأي الحنفية رحمة الله. وانه ليس لها - 00:24:36  
الحق في الفسق اذا اعسر الزوج ما دام ان الزوج معسر فانه ليس لها حق في الفسخ بل يجب عليها ان تنتظر دليلهم في ذلك ان هذا

00:25:09 دين اصبح الان دين في ذمة الزوج كسائر الديون كما لو اعسر -

في ثمن مبيع لم يتمكن من تسليمها للمرأة فانها لغيرها الحق في الفسق ولأن الفرقة انما هي بيد الزوج والابن بقاء النكاح. وهذا القول ذهب اليه الحنفية رحمهم الله هو الأقرب في هذه المسألة ما دام انه - 00:25:30

هو اعصر الان ولا يتمكن من سداد المهر ان اقول الواجب عليها ان تصبر قال المؤلف رحمة الله تعالى ولا يفسخه الا حاكم. هذه المسألة مضت ذكر المؤلف رحمة الله ان الزوج اذا اعسر بالمهر واصبح لا يتمكن من سداد المهر للمرأة - 00:25:50

شیخ الاسلام تیمیة رحمه الله ان مثل هذه الفسوقات نحتاج الى القاضی عند النزاع. اذا كان هناك نزاع نحتاج - 00:26:19

القاضي اما اذا لم يكن هناك نزاع فلا حاجة للقاضي لو اتفق الزوجان على الفسخ فانه لا حاجة يعني اذا كان اه الموجب للفسخ حدا كمما تقدمة اه تخاف شرط اه موجدة عرب ونحوه ذاك الموجب الفسخة كان صحيحا - 00:26:39

صحيحًا. لما نقدم لو تحف سرط أو وجده عيباً وتحوّلت الموجب للنفس كان صحيحًا - ٥٥

فنقل ما دام ان الموجب للفسق كان صحيحا نقول بان هذا لا يخلو من امرين كان هناك اتفاق بين الزوجين

للقاضي. وإن لم يكن هناك اتفاق بين الزوجين على الفسق - 00:26:59

الاصطلاح فهي الطعام الذي يتخذ عند العرس الطعام الذي يتخذ عند العرس. والacial فيه السنة والفقه - 00:27:19

رحمهم الله يسمون هذا الطعام الذي يثنى عند العرس يسمونه بالوليمة او مصطلح الفقهاء رحمة الله على تسميتها با

اصطلحوا على ان يسمى الطعام الذي يتخذ عند آنزال البيت يسمى باللوكيرة الى اخره. المهم الطعام الذي - 00:27:52

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء وآله وآل أئته وصحبه أجمعين، أما بعد:

رحمه الله تسن ولو بشاة ام تسن ولو بشاة - 00:28:22

كلام المؤلف رحمة الله تعالى على ابن وليمه العرس سنة و

على ان الوليمة واجبة لكل منهم دليل. اما الذين قالوا بانها سنة. قالوا بأنه كسائر الاطعمة عندئذ عندما يعرض سبب من اسباب السرور

کاغذ میانی تبلیغاتی - ۰۹۳۰۰۰۰۰۰

لسبب من اسباب السرور. ولأن هذا الطعام من قبيل ماذا؟ من قبيل العادات الاصل في العادات انها للاباحة. والذين قالوا بالوجوب

كما هو قول الشافعى رحمة الله تعالى قالوا يانى صل الله عليه وسلم

قال اولم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه او لم ولو بشاء. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج واولى ما ترك ما

ترك الوليمة ولان هذا من اعلان النكاح. وسبق ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال قال - 00:29:56

الوليمة هذه اه من باب اعلان النكاح اعلان النكاح واجب اعلان النكاح واجب. وهذا القول قوي يعني قول الشافعي رحمه الله. يعني اذا حصل اعلان للنكاح ولم يحصل فيه اشهاد. ها؟ فيقول صحيح. واذا حصل اشهاد ولم يحصل يقول ففي صحة النكاح نظر. نعم

اتخاذ الوليمة عند العرس، هذا - 00:30:16

الافتراضات التي تؤدي إلى تناقضات في المفهوم

الوليمة بشاة. هذا هو السنة. ان تكون الوليمة بشاة فاقل. هذا هو السنة. يعني -

السنة ان تكون بشان ويقولون الاولى ان يزيد على الشاة. يعني السنة ان تكون بشاة ولا يسن ان تنقص عن الشاة وانساك على الشاة  
يقوله: هذا هو الامر. هذا هو الامر. وذلك دلائلهم على ذلك ان النبي صل الله عليه وسلم - 00:31:17

**يقول يعقوبون هذا هو الراوى على ذكى دينهم على ذكى أن النبي صلى الله عليه وسلم**

اولم ولواه امره النبي ان يلم بشاة والمتأمل للسنة نعم المتأمل للسنة - 00:31:43

٢٣٦- العادة إنها من قبل يعز بالنسبة للفرد إنها من قبل العادات التي يعيش في

في زواجه على صفة او لم بحيس. نعم. اولم بحيس. وامر عبدالرحمن بن عوف ان يولم بشاة - 00:32:03  
وفي زواجه من زينب اظلم بشاة وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على زوجة من زوجاته بمدين من الشعير.  
يعني بمدين من الشعير يؤخذ من هذا - 00:32:36

يؤخذ من هذا والله اعلم ان يقال بان الوليمة من العادات ومن اطعمة العادة التي يرجع او في قدرها الى اعراف الناس. وهذا يختلف باختلاف الزمان والمكان الى اخره. لكن وعلى هذا - 00:32:56

لا تقدر يقول بان تقديرها قلة وكثرة هذا راجع الى اعراف الناس وهذا يختلف باختلاف الزمان والمكان. وعلى هذا اذا كثر المدعون فان الوليمة تكثُر. واذا قل المدعون فان الوليمة تقي لكن - 00:33:16  
ما قد يصبح هذه الوليمة منها الفخر والخيال والاسراف والتبذير في قول الله سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا ولا تسربوا انه لا يحب المسرفين. طيب هذا بالنسبة لقدر الوليد طيب متى تكون الوليمة؟ هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. فالمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:33:36

اعمل مشهور مذهب الامام احمد ومذهب الشافعية ان الوليمة يستحب ان تكون عند العقد. الوليمة يستحب ان عند عقد النكاح وعند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه يستحب ان تكون عند الدخول - 00:34:06

والملكية يقولون يقولون من حين العقد الى اليوم السابع. لا من حين العقد او من بعد الدخول. المالكية يقولون من بعد الدخول الى اليوم السابع. يعني بعد الدخول الى اليوم السابع. والرأي الثالث يعني ما ذهب اليه المرداوي - 00:34:25

صاحب الانصات قال الذي يظهر انها من حين العقد الى نهاية ايام العرس. وعلى هذا نقول يعني انت اذا تأملت سنة نعم تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى من عند الدخول يعني عند دخوله عند لما بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصبة - 00:34:45  
الله تعالى عنه زينب نعم النبي صلى الله عليه وسلم اولم عند الدخول. يظهر والله اعلم ان يقال بان كما قلنا في قدر الوليمة يقول في زمن الوليمة نقول بان هذه من الاطعمة - 00:35:05

التي يرجع فيها الى اعراف الناس. نعم فاذا تعارف الناس على شيء فانه يرجع الى ذلك. ويظهر ان العرف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان الوليمة انما تكون عند الدخول - 00:35:23

اذا اولم عند الدخول او اولم عند العقد الى اخره. لأن هذا كله جائز. قال رحمه الله تعالى انا وتجب في اول مرة قول تجب في اول مرة الى ان قال اجاية اجاية - 00:35:37

مسلم الى اخره يحرم هجره. قال لك تجد تجب الاجابة الى دعوة وليمة العرس وسائل الاطعمة لا تجب الاجابة اليها. يعني جمهور العلماء يقولون بان السائر اطعمة لا تجب الاجابة اليها تجب الاجابة اليه ما هو وليمة العرس وهذا رأي جمهور اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:35:57

جمهور اهل العلم رحمهم الله ان الاجابة الى وليمة العرس انها واجبة. هذا رأي جمهور اهل العلم رحمهم الله رأي ابي حنيفة رحمه الله ان الاجابة الى وليمة العرس ليست واجبة. وانها سنة الظاهرية في المسلك - 00:36:30

مقابل يرون ان الاجابة للسائل الدعوات واجبة. فالجمهور يفضلونه. وليمة العرس تجب الاجابة اليها بقية الاطعمة لا تجب الاجابة اليها ابو حنيفة يقول لا تجد حتى وان كانت وليمة عرس - 00:36:51

الظاهرية تجب الوليمة سائر الاطعمة نعم. والذين قالوا بالوجوب نعم الذين قالوا بالوجوب استدلوا بحيث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام الطعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأتاها ومن لم يجب فقد عصى الله رسوله - 00:37:12

ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله. رواه مسلم في صحيحه مرفوعا. لكن هذا الحديث كثير من ائمة الحديث يرون ان الصواب فيه انه موقوف على ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وانه ليس مرفوعا - 00:37:39

وانه لا يصح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. وان اخرجه مسلم في صحيحه في طرقه مرفوعة لكن اكثر الطرق عن ابي هريرة انه

موقوف على ابى هريرة رضي الله تعالى عنه. واستلوا ايضا - 00:38:03

حق المسلم عند ابى هريرة حق المسلم عن مسلم خمس وفي رواية ست. واذا دعاك فاجبه حيث البراء. نعم امر بسبع وذكر منها اجابة الداعي الى اخره. نعم ورواية ابى حنيفة رحمه الله ان ان هذه من قبيل العادات - 00:38:20

يعنى والاجابة اليها نعم لا تجب لانها باطعمة كسائر الاطعمة الى اخره. وما ورد من الامر هذا محمول على الارشاد والادب. نعم. الارشاد والادب. نعم. ويظهر والله اعلم ان كلا القولين فيه قوة - 00:38:40

يعنى رأى الجمهور فيه قوة ورأى الحنفية ايضا فيه قوة. فيه قوة. الجمهور مع انهم قالوا الا انهم اشترطوا لذلك شروطا كثيرة بالوجوب الاحوط نعم الاحوط ان يجيب هذه الدعوة. لكن التأثير من كوننا نحكم عليه بأنه اثم ونحو ذلك الى اخره - 00:39:00

لذلك اذا تأملت الشروط التي يذكراها جماهير العلماء يعني الشافعى تجد انهم يذكرون شروطا والحنفية المالكية يذكرون شروطه والحنابلة الى كما ذكر المؤلف رحمه الله قال تجب في اول مرة هذا الشرط الاول يعني شروط الوجوب انه يجب - 00:39:27

تجب الاجابة في اول مرة وعلى هذا لو ان الوليمة تعددت قوله الزوج باليوم الاول والثانى والثالث الى اخره. فإنه يجب عليه ان يجيب في اول مرة. في اليوم الاول اما اليوم الثاني لا يجب عليه ان يجيب - 00:39:47

والى يوم الثالث ايضا لا يجب عليه ان يجيب في حديث عثمان ما يروى عن حديث عثمان انه قال الوليمة اول يوم حق والثانى معروف. والثالث رباء وسمعة. هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود لما جه ضعيف. لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:40:07

كما ذكر البخاري رحمه الله قال اجابة مسلم هذا الشرط الثاني. ان يكون الداعي مسلما. وعلى هذا اذا كان الداعي غير مسلم فانه لا تجب اجابته لقول النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابى هريرة حق المسلم على المسلم قال حق المسلم على المسلم - 00:40:27

فيفهم منه ان غير المسلم لا حق له في اجابة الدعوة. قال يحرم هجره هذا الشرط الثالث. اذا كان اعي من يحب هجره او يسن هجره او يباح هجره فانه - 00:40:50

لا تجب اجابة دعوته. لا تجب اجابة دعوته الا اذا كان يحرم هجره. طيب من هو الذي يجب هجره؟ الفقهاء رحمهم الله يقسمون هذه المسألة ثلاثة اقسام. القسم الاول من يجب هجره وهو المبتدع. كل صاحب بدعة - 00:41:09

يقولون يجب هجره القسم الثاني من يسن هجره؟ يقولون المجاهر بالمعصية اذا كان مجاهرا بالمعصية هذا سنة ان تهجره من القسم الثالث الذي يباح هجره؟ قالوا من يسر بالمعصية؟ اذا كان يفعل المعصية لكن يسر بها قالوا هذا يباحها - 00:41:29

اما عدا ذلك ما عدا ذلك هذا يحرم هجره هذا يحرم اجره. وهذا الحقيقة اذا قلنا بهذا كثير من الناس او اغلب الناس يهجرون نعم يهجرون اذا قلنا بهذا التوصيل نذكره الفقهاء رحمهم الله يتربت على هذا ان كثيرا من الناس - 00:41:54

يا عم يهجرون تجد ان كثيرا من الناس اما ان يجاهر بالمعصية فهذا يقال له هجره سنة او يعمل المعاشي في الخفاء يقول يباح هجره الى او قد يكون صاحب بدعة هذا يجب هجره. الفقهاء يرون انه يجب هجره. والاقرب في مثل - 00:42:21

هذا نقول الاصل عدم الهجر. ما دام انه مسلم ما دام انه مسلم الاصل عدم الهجر الاحاديث الكثيرة في حق المسلم على المسلمين خمس ست اذا دعاك فاجبيه اذا مرض عد اذا عطس اذا عطس فحمد - 00:42:41

الله فشمت الى قر اذا كان الهجر دواء يعني اذا كان هجر هذا الشخص يكون سببا لردعه تجره عن معصيته فنقول هنا يصار الى الهدم لانهم اصبح الان من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:43:02

قال رحمه الله ان عين هذا الشرط الرابع نعم هذا الشرط الرابع ان عينه نعم وهذا يعني لابد ان يعينه يعني يقول تحظر يا فلان اما اذا ما عين قال غدا عندنا وليمة. يا اخوان غدا عندنا عرس تحضرون. ما قال يا فلان تحظر. وهذا شرط - 00:43:25

يعنى الذين قالوا بالوجوب باتفاقه الشافعى والمالكية الحنابلة لابد من التعين نعم لابد من التعين اذا قال احضر يا فلان الى اخره. طيب ما يتعلق بهذه البطاقات ولقاء الدعوة. هل هي من التعين؟ او نقول بانها من دعوة العموم - 00:43:52

دعوة الجفلة هل هي داخلة في التعين؟ الذي يظهر والله اعلم ان مثل هذه البطاقات لانها اصبحت الان يعني ان قلت انها من دعوة

العموم فهذا قريب. لانه اصبح كل يوزع هذه البطاقات. كل واحد يوزع - 00:44:18

وهذى البطاقات الى اخره يعني تجد ان ان الاب يوزع وان الزوج يوزع وان الام توزع الى اخره. كل يوزعه فااصبحت هذه قريبة من دعوة العموم وان قلت انها من التعبيين ايضا لكونه يكتب فيها الاسم والى اخره. فليظهر ولله اعلم ان مثل هذه ان كان الداعي - 00:44:35

يهمه ان تحظر. واذا لم تحضر فان ذلك يدخل عليه الهم والحزن الى اخره فهذا يظهر انها من التعبيين. اما اذا كانت الدعوة هكذا من باب التجمل والتشريف في ظهر والله اعلم انها ليست من - 00:44:58

قال ولم يكن ثم منكر. هذا اياطاً يتفق عليه من قلب الوجوب. اذا كان هناك منكر فانه لا يجب عليه ان يجحب لو كانوا يكفيانا او طبور او نحو ذلك هنا لا يجب الا اذا كان يقدر على تغييره فيجب عليه ان يجحب لامرین لكي لاجابة - 00:45:19

الدعوة وايضا لتغيير المنكر الان بتغيير المنكر طيب وايضا اضاف الشافعية هو ذكر المؤلف رحمة الله هذه الشروط ايضا اضاف الشافعي قالوا الا يخص بها الاغنياء دون القراء فان خص بها - 00:45:39

الاغنياء دون القراء فيقولون بأنه لا يجب عليه ان يجحب. وايضا اظافوا يعني المالك والشافعية والحنابلة ايضا اظافوا قالوا اه يشترط الا يكون في مكان الدعوة من يتأنى المدعو بمحظوظه - 00:45:59

لو كان هناك احد يتأنى المدعو بحضوره او لا يليق به ان يجالسه فلا يجوز ايضا مما نص عليه المالكية قالوا يشترط الا يترتب على ذلك مشقة. نعمة يشترط الا يترتب على ذلك مشقة. لو كان الداء المدعو - 00:46:19

يلحقه مشقة كما لو كان المكان بعيدا. او مثلا كان طالب علم. وكونه يدعى كل ليلة لكي يحضر هذا سيفوت عليه شيئاً كثيراً الى اخره فقالوا بأنه في هذه الحالة لا يجب عليه ان يجحب - 00:46:39

قال رحمة الله فان دعا الجفن الجفن هي دعوة العموم هنا لا تجب الاجابة كما تقدم انه يشترط ان يعينه او في اليوم الثالث كما تقدم في حديث عثمان وان كان في ظاع - 00:46:59

الوليمة في اليوم الاول حق الثاني معروف وفي الثالث رباء وسمعة. او دعاه ذمي. نعم اذا دعاه ذمي يقول لك المؤلف رحمة الله اذا دعاه ذمي الى ان قال كرهت الاجابة. نعم. اذا دعاه الجفلة - 00:47:19

يقول لك المؤلف رحمة الله لم تجب الاجابة او في اليوم الثالث لم تجب الاجابة او دعاه ذمي نعم الاجابة اجابة مكرورة. نعم تكره الاجابة نعم كرهت الاجابة بان المطلوب هو اذلال اهل الذمة. المطلوب اذلال اذلال اهل الذمة. وهذا ما ذهب اليه - 00:47:39

المؤلف رحمة الله تعالى هذا ما ذهب اليه المؤلف رحمة الله تعالى انه يكره اجابة الذمي وهو ايضا قول الشافعية والرأي الثاني ان اجابة دعوة الذمي انها غير مكرورة نعم انها لا - 00:48:05

ودليلهم على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب دعوة اليهود انس رضي الله تعالى عنه ان النبي وسلم اجاب دعوة اليهودية التي صنعت له شاة واجاب ايضا دعوة اليهودي الذي - 00:48:24

دعاه الى اه نعم اه الى اهانة سقيقة. نعم اه جابه النبي صلى الله عليه وسلم اه وهذا يظهر والله اعلم هو القول الاقرب. نعم ان اجابة دعوته انها لا تكره لأن هذا ما دام انه ورد عن - 00:48:44

النبي صلى الله عليه وسلم نعم ليظهر والله اعلم انها لا تكره وهذا قول عند الحنابلة. وهو الصواب في هذه المسألة. قال كرهت الاجابة ومن صومه واجب دعا وانصرف. طيب ايضا يشترط العلماء رحمة الله - 00:49:05

وايضا من شروط اه وجوب الاجابة الا يكون في ماله حرام يعني الداعي الذي يكون في ماله حرام فان كان في ماله حرام فهذا اختلف العلماء رحمة الله في اجابة دعوته كما لو كان يتعامل بالربا او نحو ذلك - 00:49:35

فهل يجاب او لا يجاب؟ العلماء رحمة الله لهم في ذلك اقوال. القول الاول ان اجابة دعوته محرمة. ولا تجوز والرأي الثاني وهو المشهور من المذهب انها تكره لا تحرم اجابة دعوة من في ماله حرام لكن تكره - 00:49:55

وتقوى الكراهة وتضعف بحسب كثرة الحرام وقلته. يعني بحسنة كثرة الحرام وقلته والرأي الثالث ايزاد الحرام على الثلث يحرم. وان

نقص عن الثالث لا يحرم والله اعلم يظهر ان اجابة من في ماله حرام ان كانت التحريرم لكتبه يعني - 00:50:14  
بنتعامل بالربا او يبيع المحرمات او انها لا تحرم اجابته لان هذا او لان ما كان محرما اسقه نقول التحريرم الكاسب. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اجاب دعوة اليهود - 00:50:44

وذكر الله عز وجل عن اليهود بانهم يأكلون الربا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل ليظهر والله اعلم انه لا تجب انه يظهر والله اعلم انه لا يحرم اجابة من كتبه - 00:51:04

حرام. اللهم الا اذا كان نعم استثنى من ذلك. اذا كان عدم اجابة دعوته من باب الردع والزجر له يكون يكون داخلا في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم هذا الذي يظهر والله اعلم في هذه المسألة. اما ان كان التحريرم - 00:51:24  
كان التحريرم حق الغير نعم لكونه مسروقا ومغصوبا هذا لا يجوز ان تأكل منه اذا كان تحريم الكسب نعم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:51:44